[289] والصمت (1) 52 - ختص: قال الصادق (عليه السلام): لا يزال الرجل المؤمن يكتب محسنا مادام ساكتا، فإذا تكلم كتب محسنا أو مسيئا وقال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): الرجل الصالح يجئ بخبر صالح، والرجل السوء يجئ بخبر سوء (2) 53 - ختص: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): إن كان الشر في شئ ففي اللسان (3) 54 - ين: محمد بن سنان، عن جعفر بن إبراهيم قال: سمعت أبا عبد ا (عليه السلام) يقول من علم موضع كلامه من عمله قل كلامه فيما لا يعنيه وقال أبو عبد ا (عليه السلام): قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): إياكم وجدال كل مفتون فان كل مفتون ملقن حجته إلى انقضاء مدته فإذا انقضت مدته أحرقته فتنته بالنار 55 - ين: ابن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه (عليهم السلام) عن علي قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) حين يقول: الكلام ثلاثة فرابح وسالم وشاحب فأما الرابح فالذي يذكر ا، وأما السالم فالذي يقول ما أحب ا، وأما الشاحب فالذي يخوض في الناس 56 - ين: محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن الصيقل قال: كنت عند أبي عبد ا (عليه السلام) جالسا فبعث غلاما له أعجميا في حاجة إلى رجل فانطلق ثم رجع فجعل أبو عبد ا (عليه السلام) يستفهمه الجواب وجعل الغلام لا يفهمه مرارا قال: فلما رأيته لايتعبر لسانه ولا يفهمه ظننت أن أبا عبد ا (عليه السلام) سيغضب عليه قال: وأحد أبو عبد ا (عليه السلام) النظر إليه، ثم قال: أما وا لئن كنت عيي اللسان فما أنت بعيي القلب، ثم قال: إن الحياء والعي - عي اللسان لاعي القلب - من الايمان والفحش والبذاء والسلاطة من النفاق (4) _____ (1 - 2) الاختصاص: 232 (3) الاختصاص: 249 (4) كتاب الزهد للحسين بن سعيد الاهوازي مخطوط، تجد الحديث في أواخر باب الصمت الا بخير وترك الرجل ملايعنيه، وهو أول باب من الكتاب، وقد نقله المؤلف =

_____